

البحث الثالث (فردى - منشور)

استقصاء بعض الخصائص الجغرافية للمدن الذكية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية Monitoring Some Smart City Geographical Characteristics Of Medina In Saudi Arabia	عنوان البحث
فردى منشور (٢٠١٦)	حالة البحث
Romanian Journal of Geography - Romanian Institute of Geography - Bucharest	المجلة المنشور بها البحث

الملخص

ظهر مصطلح **المدينة الذكية** كاتجاه حديث، مواكباً لمصطلحات **التنمية المستدامة** و **المدن الرقمية** و **العمارة الخضراء** وغيرها من المفاهيم التي ظهرت حديثاً في الأدبيات الجغرافية، التي ترمي إلى الحفاظ على الموارد الكامنة للمدن في الحاضر و المستقبل. و المدينة الذكية ليست مجرد مدينه رقميه تعتمد بشكل كبير على تطبيق التقنيات الحديثة فحسب، بل إنها ترتبط بكل مفردات الحيز المعمور (المكان و السكان).

و تسهم تقنية نظم المعلومات الجغرافية **GIS** بجدارة في رصد و تنظيم و حفظ و تحديث و إدارة و نمذجة و استقراء شتى أنواع البيانات المكانية المتعلقة بالمدن، مما جعلها أداة مميزة في فهم وإدراك معظم العناصر الجغرافية المعقدة للمدن الذكية .

وتهدف هذه الورقة إلى مطالعة أشهر التعريفات الدولية لمفهوم المدينة الذكية **Smart City** في الأدبيات الجغرافية و التكنولوجية و أدبيات تخطيط المدن، بالإضافة لرصد أهم عناصر تقييم المدن الذكية، و من ثم استقصاء بعض الخصائص الجغرافية للمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية و تحليلها لتقييم المرحلة التي وصلت إليها المدينة المنورة من منظور المدن الذكية.

ومن ناحية أخرى، تهتم الدراسة برصد أهم العناصر الجغرافية، التي تمثل معوقات للتنمية الحضرية في المدينة و من ثم تؤخر الحكم عليها كمدينة ذكية. وقد ساعد استخدام بعض أدوات نظم المعلومات الجغرافية **GIS** على سهولة إدراك الجوانب السلبية في البنية العمرانية للمدينة، التي تحتاج إلى إعادة هيكلة لجعلها متاحة أمام المخططين و متخذي القرار.